

الذي استخلفه ا في الارض: من القوة، والعزة، والكرامة، والالفة، والتعاون، والمساواة، والحرية، والتفكير، والسمو العقلي والروحي، والمودة، والرحمة، وسائر الصفات السامية التي هي فيض الهي، ونبع من صفات ا وأسمائه الحسنى.

* * *

اننا نجد المؤمن المعتقد بوحداية ا واثقاً بأنه لا تصرف في هذا الكون على الحقيقة الا ، وأنه لا قوة لمخلوق فيه الا با .

فهو يقرأ قوله تعالى:

((قل اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير، انك على كل شيء قدير)).

((ما يفتح ا للناس من رحمة فلأمسك لها، وما يمسك فلا مرسل له من بعده، وهو العزيز الحكيم)).

((و ان يمسك ا بصر فلا كاشف له الا هو، وان يمسك بخير فهو على كل شيء قدير، وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير)).

((ان وليي ا الذي نزل الكتاب، وهو يتولى الصالحين)).

((ان ربكم ا الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش، يدبر الأمر، ما من شفيع الا من بعد اذنه)).

((قل من يرزقكم من السماء والارض؟ أم من يملك السمع والابصار؟ ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي؟ ومن يدبر الامور؟ فيقولون ا!))

((أليس ا بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل ا فما له من هاد ومن يهدا ا فما له من مضل أليس ا بعزيز ذى انتقام، ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن ا قل أفرايتم ما تدعون من دون ا ان